

بعد تحليلنا لنتائج استبيان التلاميذ كنا قد كوّننا فكرة واضحة عن الوضع الحقيقي لمادة اللغة والأدب العربي في ثانوياتنا الجزائرية، حيث أصبحت تعاني تهميشا من طرف التلميذ والأستاذ على السواء. فمن خلال نتائج التلميذ في مادة اللغة والأدب العربي ومقارنتها بنتائجهم في المواد الأخرى، فاتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ مهتمون بالمواد العلمية على حساب مادة اللغة الأدب العربي خاصة لدى الأقسام العلمية، أما ضعف مستوى تلاميذ الأقسام الأدبية فيعود إلى عدم الاهتمام بالدراسة بشكل عام وباللغة العربية بشكل خاص. وأكدت نتائج الاستبيان على أن ميل التلاميذ إلى المواد العلمية على حساب مادة اللغة والأدب العربي ونفورهم منها مرتبط بالدرجة الأولى بالواقع السلبي لتدريس اللغة العربية في مدارسنا حيث ينظر لها على أنها أقل شأنًا من غيرها، أما اهتمام الأقسام الأدبية بهذه المادة يرجع إلى أهميتها في تحصيل النتائج لارتفاع معاملها مقارنة بالأقسام الأخرى. أكد الاستبيان أن لطريقة الأستاذ في التعامل مع أثر كبير على مدى إقبال التلاميذ على حب المادة أو النفور منها.